رواية فرح ... اول اعمالى
واتمنى تعجبكم..

بشكر كل اللى دعمنى و شجعنى انى اكمل الرواية دى ..
وبشكر اختى اللى ساعدتنى فيها كتير .. واتمنى تعجبكم

فرح
الفصل الأول

فى إحدى الليالى الصاخبة فى مدينة القاهرة , كان (احمد) عائداً من عمله .

احمد هو شاب فى منتصف العقد الثانى , شاب مفتول العضلات , ذو شعر بنى وعيون زرقاء ويعمل كمحاسب فى شركة (.....)

عاد احمد من عمله تعباً وتوجه الى سريره .. ويأتى صوت موسيقى وغناء عاليان من البيت المجاور لبيته , ذهب (احمد) الى هذا البيت ليطلب منهم خفض هذه الموسيقى حتى يستطيع النوم والذهاب لعمله , ضغط (احمد) على الجرس ففتح له الباب شاب فى اوائل العقد الثانى , شاحب الوجه تبدو عليه علامات التشوه .

أحمد : بعد اذنك وطى الاغانى دى شوية عشان مش عارف انام

محمد : دى حفلة يا معلم مش هينفع اوطى , ويلا شوف انت رايح فين

اغلق محمد الباب فى وجه احمد , وذهب احمد لبيته وحاول النوم حتى نجح فى الخلود للنوم بعد صراع طويل .

فى اليوم التالى ..

استيقظ احمد من نومه , وتوجه الى الحمام وبعدما انتهى اتصل ب (فرح)

أحمد : ايوة يا حبيبتى صباح الخير

فرح : صباح النور يا حبيبى

أحمد : هعدى عليكى النهاردة نخرج سوا

فرح : احنا لسة مخطوبين !!

أحمد : وفيها ايه ؟!

فرح : لا بس يعنى ماينفعش نخرج مع بعض كتير واحنا لسة مخطوبين

أحمد : على فكرة مفهاش حاجة , عموماً فكرى شوية ونأجل الخروج للاسبوع الجاى

فرح : تمام ماشى , سلام يا حبيبى

أحمد : سلام

اغلق احمد التليفون وتوجه الى الباب ليذهب لعمله بعدما انتهى من ارتداء ملابسه علت وجهه علامات التعجب بعدما لاحظ شجار بين (محمد) و

أحد المجرمين

أحمد (فى نفسه) : احسن عشان يتربى شوية .. عشان يعرف يتكلم حلو معايا بعد كدة ... بس لازم الحقه لحسن يحصله حاجة ... لا انا هسيبه مليش دعوة

قطع تفكير احمد صوت طلقات نارية ووجد (محمد) مُلقى على الارض وتسيل منه الدماء وقد هرب المجرم .

هم (احمد) بأخذه الى المستشفى ودفع مصروفات دخوله واخذه رجال الاسعاش لينقذوه من الطلقة .

بعد 3 ساعات ....

محمد (بتعب) : أ أ أ أ ... أنا فين ؟؟

احمد : انت فى المستشفى

التفت (محمد) لصاحب الصوت وارتسم على وجهه علامات الخجل بعدما قص عليه (احمد) ما حدث له وعندما قام بنقله الى المستشفى .

محمد (بخجل) : انا اسف جداً على اللى عملته معاك ... لولاك انت كان زمانى بتحاسب دلوقتى .

احمد : ولا يهمك يا سيدى

محمد : بجد مش عارف اودى وشى منك فين .. انا اسف بجد

احمد (بإبتسامة) : المهم دلوقتى انك تقوم بالسلامة

محمد : شكراً

ذهب (احمد) الى عمله متأخراً .. طلبه المدير فى مكتبه , وقام (احمد) بقص ما حدث وتفهم المدير ولكنه حذره من تكرار هذا التأخير .

انتهى يوم العمل وعاد (احمد) الى البيت كالعادة وخلد الى سريره واستسلم للنوم .

الفصل الثانى

وبعد مرور عدة ايام بنفس الاحداث وبدأت حالة (محمد) تعود كما كانت , وبـــــدأ يقـــــيم الحفـــــلات مـــــرة اخـــــرى كعادتـــــه .
وفى يوم من الايام عاد (احمد) الى منزله وتوجه للنوم ولكنه لم يستطع فذهب للشرفة وعلت وجهه علامات الدهشة عندما رأى محمد يشترى مواد مُخدرة ويتناولها امامه وعلت وجهه علامات التقزز عندما راه يخطف احـــــدى الفتيـــــات ويســـــحبها لبيتـــــه ويعتـــــدى عليهـــــا .
ذهب (احمد) للنوم وقرر عدم محادثة (محمد) فى هذا الامر .
استيقظ احمد من نومه على صوت هاتفه يرن .. تناول هاتفه ورد عليه
محمد : صحى النوم يا عم D:
احمد (وقد نسى ما قد حدث الليلة الماضية) : صباح النور ياخويا
محمد : يلا قوم جهز نفسك عشان نخرج نظبط نفسنا شوية
أحمد (بتردد) : طيب , ثوانى وجايلك .. سلام .
اغلق الهاتف وتوجه للحمام وارتدى ملابسه وذهب لمحمد وتبادلوا التحية وخرجوا معاً ليتنزهوا فى عدة اماكن وجلسا على احدى (الكافيهات) وتناولا المشروبات و تبادلا الالعاب .
وذهبوا معاً اخيراً لمحل ((بلاى ستيشن)) .
احمد : عليا النعمة هقطعك D:
محمد : احلم على قدك يا بابا
احمد : هنشوف اهو يا سيدى
وانتهى اليوم وعاد كل منهما الى منزله , وتلقى احمد اتصالاً من (فرح) .
فرح : ايه ياعم ماكنتش بترد ليه ؟
احمد : معلش يا حبيبتى كنت مع واحد صاحبى ولسة راجعين
فرح : الله يسهلك يا عم D: حمد الله على سلامتك
احمد : الحقد مالى قلبك D:
فرح : هههههههههه ماشى ياعم , عموماً انا فكرت وهعدى انا عليك بكرا ونخرج سوا بقا
احمد (فى سعادة) بجد ؟! طب خليكى وانا هاجيلك انا

فرح : لا هاجيلك انا ونمشى مع بعض
أحمد : اشطة ماشى زى ما تحبى , واتصلى بيا بقا وانتى جاية ♥
اغلق (احمد) الاتصال وتوجه لسريره وهو فى غاية السعادة واستسلم للنوم سريعاً .
وفى اليوم التالى ...
فرح : ايوة يا احمد انا جاية اهو
أحمد : ماشى يا حبيبتى مستنيكى .. خلى بالك من نفسك بقا
فرح : حاضر , سلام
اغلق الاتصال وظل منتظراً هذا الموعد المُرتقب .
مرت نصف ساعة ولم تأتى فرح بعد ولم تتصل مرة اخرى .

احمد (فى نفسه) : هى مجاتش ليه ؟؟ يوووه وتليفونها مقفول
قطع افكاره صوت صراغ عالٍ جداً .... انه صوت فرح O:
خرج (احمد) من بيته مسرعاً و بدأ يبحث عن مصدر الصوت ومكان (فرح) .
وتوقف فجأة فى ذهول عندما رأى محمد يسحبها لبيته ليعتدى عليها مثلما يفعل فى الباقيات ...
جرى احمد بأقصى سرعته وتوجه نحو محمد وسدد له لكمات عنيفة وعديدة جعلت وجه (محمد) مُلون بالاحمر وشدته (فرح) من كتفه حتى يتوقف فإبتعد عنه واخذ فرح وتوجها الى بيته وتوجهت (فرح) الى الحمام وعدلت من ملابسها وخرجت مرة اخرى وقصت على احمد ما حدث وكيف كان يريد ان يعتدى عليها

الفصل الثالث

افاق (محمد) من اغمائته وبدأ فى تذكر ما حدث وشعر بالحزن والندم والتقزز من نفسه لما فعله فى حبيبة صديقه الذي انقذ حياته المرة السابقة , وقرر ان يذهب ويعتزر له , ولكنه لم يستطع لانه اعتقد انهما سيتشاجرا مرة اخرى .. فقرر اخيراً ان يذهب الى السجن ويُسلم نفسه وقام بفعل هذا فعلاً وحُكم عليه بالسجن 10 اعوام

وبعد مرور عدة ايام ....
فى قاعة كبيرة ممتلئة بالكثير من الاشخاص منهم من يشعر بالقلق والخوف ومنهم من يتمنى ان يمر الوقت سريعاً لكى يحصلوا على حقوقهم وبينما كل منهم منشغل فى مشاعره المختلفة علا صوت من اول القاعة :
محكمــة !!
افاق الجميع من مشاعره وقاموا على اثر هذا الصوت ليحيوا رئيس المحكمة ثم جلسوا مرة اخرى منتظرين الاحكام .
وبعد ان نطق رئيس المحكمة بالاحكام على بعض المُتهمين الموجودين داخل القفص الحديدى وكان من بينهم من يحب وبنتظر رصاصة الرحمة التى تساعده فى التوبة من افعاله الغير مشرفة واخرها الاعتداء على خطيبة صديقه وفجأة .. !
رئيس المحكمة : حكمت المحكمة حضورياً فى القضية رقم (....) على المتهم (محمد .....) بالسجن المشدد 10 اعوام
رُفعت الجلسة ...
لو كان شخص اخر وحُكم عليه هذا الحكم المشدد ولمدة 10 اعوام لكان صرخ بأن هذا ظلم وما نراه فى الافلام وغيره ... لكن محمد لم يفعل ذلك

بل وجد على شفتيه ابتسامة فرح ورضاء وتلفظ بـــ
" الحمد لله "

" بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما فى خير "
بعد هذه الكلمات علت الزغاريط مُعلنة عن انتهاء كتب كتاب

(احمد وفرح) .

اصطحب (احمد) (فرح) وخرجا معاً الى احدى المطاعم الفخمة
احمد : ها يا ستى تاكلى ايه ؟
فرح : مش عارفة ... انت هتاكل ايه ؟
احمد : اطلبى كل اللى انتى عاوزاه ..
فرح : كل اللى عاوزاه ؟!
احمد : اه عادى وهنمسح المحل واحنا ماشين عشان عارف هتطلبى كتير

فرح : هههههههههههههههه لا خلاص ماتخافش
احمد : ربنا يستر بس هههههههه
وطلبوا الطعام وتحدثا مع بعض طوال فترة تناولهم للطعام عن حبهم لبعضهم البعض وعن علاقتهما ..
وانتقلا بعدها الى مدينة الملاهى وقاموا باستخدام معظم الالعاب وفى نهاية اليوم ...
قام (احمد) بتوصيل (فرح) الى منزلها والقى التحية على والديها واتخذ طريقه للعودة لمنزله .
وبعدها بـــبضع شهور تم اقامة حفل زفافهما .. وبدت (فرح) بمظهر رائع وكذلك كان (احمد) وتعالت اصوات الاغانى والرقص ..
... على انغام اغنية (انا بعشقه)(Slow)وانتقلوا للرقصة البطيئة

انا بعشقة للدنيا ايوة هقولها انا

متفائلة بية
دة فرحة الدنيا وما فيها جاتلى فية

وبدعى ربنا كل يوم يخلينى لية

انا بعشقة بكون ضعيفة بشوفة انا بستقوى

بية

دة حد من نوع اللى مرة بتلاقية

انا حبة نفسى تقول ما هية ملك لية

ملكنى بكل احساسى فاكرنى تملى مش ناسى

بقالى هو دة ناسى مليش بعدية

فى وقت ما يجى ادامى

بتبدا كل احلامى وتحضن صورتة ايامى
بموت انا فية

انتهت الرقصة ... وقام (احمد) بإحتضان (فرح) وقام بالدوران بها ثم انزلها فى وسط تصفيق من اهل العروسين .. وعادوا معاً الى بيتهم .

الفصل الرابع

ومرت ايام وايام ... حتى انتهى "شهر العسل"
ورُزق (احمد وفرح) بطفلة رائعة ... ولكن فرحة (احمد) لم تكتمل ... بسبب وفاة (فرح) اثناء الولادة ... وسيطرت عليه حالة سيئة من كثرة البكاء والحزن .. فقرر بعدها ان يُسمى ابنته (فرح) .
ومرت ايام وكبرت (فرح) الصغيرة واصبحت ف السابعة من عمرها .. وكان (احمد) يوصلها الى مدرستها بجانب منزلهما ..
وعندما رجع احمد الى البيت وجلس على اريكته .. فسمع صوت طرقات على الباب فقام (احمد) وفتح الباب فوجد طفل فى مثل سن ابنته واقفاً امامه ويحمل فى يده ورقة .. واعطى الطفل الصغير الورقة الى (احمد) ... فتح (احمد) الورقة فوجدها رسالة ... فبدأ بقرائتها وبدت على وجهه علامات الغضب والتعجب والعطف فى وقت واحد اثناء قرائته للرسالة التى كان مُحتواها ..

احمد .. انا حاسس انك مش هتعرفنى وممكن اكون متأكد كمان .. بس انا محمد صاحبك اللى كان ساكن جمبك , انا عارف ان انت كارهنى ومش قادر تسمع اسمى حتى .. وانا مُتفهم دا وعارف شعورك كويس .. ومهما حاولت اعتذرلك الف مرة ومرة مش هتقبل اعتذارى ابداً ... بس انا دلوقتى فى السجن واحتمال كبير اموت قبل ما اطلع .. ف انا هوصيك وصية قبل ما ربنا ياخدنى عنده .. الولد اللى قدامك ده هو ابنى .. بس ابنى من واحدة كنت متجوزها فعلاً بس كان جواز عُرفى وكنت بحبها اوى بس هى سابتنى بعد ما دخلت السجن وسابتلى الولد وانا كتبتله الرسالة وخليت الظابط يوصله ليك .. ف اللى بطلبه منك انك تاخد بالك منه وتربيه كأنه زى ابنك ... لان هو ملهوش زنب فى اللى انا عملته .. وبتأسفلك مرة تاني ..

تملكت (احمد) حالة من التعجب وكاد ان يسقط الا ان الولد الصغير سنده وادخله الى داخل البيت واحضر له مياه ليشربها ..
وقام بعدها (احمد) بإحضار ابنته من المدرسة وعندما عادوا الى البيت .. تفاجأت (فرح) الصغيرة عندما رأت هذا الولد (يوسف)
فقام (احمد) بقص ما حدث لها وخبرها ان تعتبره مثل اخيها ..
ومرت الايام وكبرت (فرح) وكبر (يوسف) وسائت حالة (احمد) الصحية وشارف على الموت ..
كان قد دخل (يوسف وفرح) نفس الجامعة معاً .. وكانا يذهبان معاً كل يوم الى الجامعة .. وينهيان محاضراتهم ويعودان مرة اخرى لمنزلهم ويتناولا طعامهم مع (احمد) وكل واحدٍ منهم يذهب لدراسته ..
وفى احد الايام كان (يوسف وفرح) فى الجامعة ولكن (يوسف) كانت عنده محاضرة اضافية .. فإضطرت (فرح) الى انتظار (يوسف) امام الجامعة ...
وبعد مرور ساعة ونصف تقريباً ..
حاول احد الشباب ان يعتدى على (فرح) فصرخت بصوت عالى وكان عندها (يوسف) متجه الى باب الجامعة فسمع الصوت وتبين انه صوت (فرح) فهرع اليها فوراً وقام بتسديد لكمات الى هذا المُعتدى حتى سال منه الدم وهرب ... واحتضن (يوسف) (فرح)
وتوجها معاً الى البيت ودخلت (فرح) الى البيت باكية وذهبت الى (احمد) وفزع (احمد) وسألها عما حدث فأخبرته بما فعله (يوسف) فقال (

احمد) : الحمد لله ... وهم بإحتضان (فرح) وقام بإحتضان (يوسف) وشكره على فعله ...
وعندها اطمأن (احمد) ان ابنته الصغيرة (فرح) سوف تكون بخير لان (يوسف) سيكون بجانبها ....

الفصل الخامس

وكان (احمد) على مشارف الوفاه .. فقام بجمع (فرح ويوسف) بجانبه وهو على فراش الموت واخبرهم بوصيته
احمد : بصوا يا ولاد .. انا خلاص كبرت فى السن وخلاص عمرى خلاص هينتهى ..
فرح ويوسف (فى صوت واحد) : بعد الشر عليك يا بابا
احمد : وصيتى ليكوا ... انكوا تتجوزوا
فرح : انت بتقول ايه يا بابا
يوسف : ايه ؟!!
احمد : ايوة يا ولاد انا خلاص هموت ومش هتطمن غير لما تتجوزوا

عشان اعرف ان انتوا هتتسندوا ع بعض وكمان يوسف يحميكى يا بنتى ...
فسكت (فرح ويوسف) متفاجئين لانهم لم يفكروا فى هذا الموضوع من قبل ..
ف قطع احمد هذا الصمت قائلاً : انا هسيبكوا تقعدوا مع بعض وتخرجوا عشان تاخدوا على بعض اكتر بس اوعدونى انكم تنفذوا وصيتى دى ..
فرح ويوسف : حاضر يا بابا اللى انت تشوفه ..

وخرج يوسف وفرح من غرفة (احمد) وتحدثوا مع بعضهما ..
يوسف : بصى انا هقولك بصراحة .. انا اصلاً بحبك من زمان من ساعة ماكنا صغيرين بس ماكنتش عاوز اقولك لانى كنت خايف لتزعلى منى او تتكسفى ف كنت عاوز تعاملنا يفضل زى ما هو كدة
فرح (بتعجب مخلوطاً بخجل) : أ أ أ ... أنا مش عارفة اقول ايه
يوسف : ماتقوليش حاجة دلوقتى .. فكرى براحتك وانا موجود
فرح : حاضر .. هصلى استخارة واللى فيه خير يقدمه ربنا
يوسف : يلا يا استاذة خشى ذاكرى بقا مش عاوزين دلع
فرح : حاضر يا مستر هههههههههه

وبعد مرور ايام وشهور من الانتظار والاستخارة
فرح : يوسف
يوسف : نعم
فرح : انا موافقة
يوسف : ايه ؟! ماسمعتش
فرح : موافقة على جوازنا
يوسف : بتتكلمى جد ؟ يا حبيبتى يا فرح ♥
فرح (بإبتسامة خجل) : يلا نروح نفرح بابا بقا
يوسف : ايوة صحيح يلا بينا

احمد : ايه داخلين عليا كدة ليه
فرح ويوسف : عامليلك مفاجأة
احمد : خير ان شاء الله ؟
يوسف : فرح وافقت ع الجواز
احمد : خير ما عملتى يا بنتى ربنا يبارك فيكى يارب

فرح : ربنا يخليك يا بابا
احمد : هاا هتعملوا الفرح امتى وفين ؟
فرح : فرح ايه يا عم انت هههههههه لسة شوية اما ناخد على بعض
احمد : ماشى ياستى بس بسرعة بقا عشان افرح بيكوا قبل ما اموت
فرح ويوسف : بعد الشر عليك يا بابا

ومرت ايام واشهر وسنين من الخطوبة والتعارف ..

" بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما فى خير "
بعد هذه الكلمات علت الزغاريط مُعلنة عن انتهاء كتب كتاب
(يوسف وفرح)

وسادت السعادة بينهم جميعاً ... وتم تحديد موعد زفافهما ..
وبعد الخطوبة ب سنة و6 اشهر تقريباً ... تم عقد حفل زفاف يوسف و فرح
( )

الفصل الأخير

ذهب فرح ويوسف الى " شهر العسل " بس ان قاموا بتوديع (احمد) اباهم ... وذهبوا الى مدينة برشلونة (عاصمة اسبانيا)

وفى اليوم الاخير من رحلتهم ... جائهم اتصال ان والدهم (احمد) قد توفى امس ...

وقع الهاتف من يد (فرح) وقام (يوسف) بسندها وقام برش قطرات مياه عليها لتستيقظ ... واخذت تبكى وتبكى ويحاول يوسف تهدئتها بينما تملكته حالة من الحزن والدهشة ...
وقام (يوسف وفرح) بحجز اول طائرة متجهة الي مصر ...
وعادوا مجداً الى مصر وذهبوا للبيت ووجدوا صراغ عالى وصوت بكاء وملابس سوداء وكان جيرانهم شديدى الحزن علي فراق (احمد)
قامت جنازة (احمد) وقام بأخذها (يوسف)

وبعد مرور سنتان ....
رُزق (يوسف و فرح) بمولودة جميلة تشبه والدتها وعيناها زرقاوان مثل جدها (احمد)
فرح : ها هنسميها ايه بقا ؟
يوسف : مش عارف شوفى انتى كدة
فرح : لا قول انت عشان انا معرفش
يوسف (بإبتسامة رقيقة) : فـــرح

تمت بحمد الله
بقلم :
أحمد ابو العطا فتحى ..

اتمنى ان تعجبكم وان تنال رضاكم .. وارجو الدعم منكم
Facebook : Ahmed Abo Elata
Instagram : Ahmedata219

Whatsapp: +201274709463